[173] حيث جعل الجهاد في سبيلهم كالجهاد في سبيله، والثانية بالذين لم يكملوا في الايمان وكانوا معذورين وانطباقها عليهم ظاهر. 13 - قب: أبو الصباح قال: نظر الباقر عليه السلام إلى الصادق عليه السلام فقال: هذا وا من الذين قال ا: (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض) الآية (1). 50 * (باب) * * (انهم عليهم السلام كلمات ا وولايتهم الكلم الطيب) * الايات: الكهف (18): قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفذ البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا (109). لقمان (31): ولو أن ما في الارض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات ا، إن ا عزيز حكيم (27). الفتح (48): وألزمهم كلمة التقوى (26). تفسير: قيل: المراد بكلمات ا تقديراته. وقيل: علومه، وقيل: وعده لاهل الثواب، ووعيده لاهل العقاب، وعلى تفسير أهل البيت لعل المراد بعدم نفادها عدم نفاد فضائلهم ومناقبهم وعلومهم، وأما كلمة التقوى ففسرها الاكثر بكلمة التوحيد، وقيل: هو الثبات والوفاء بالعهد، وفي تفسير أهل البيت عليهم السلام أنها الولاية، فإن بها يتقى من النار، أو لانها عقيدة أهل التقوى. وفي تفسير علي بن إبراهيم عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي) الآية قال: قد أخبرك أن كلام ا ليس له آخر ولا

---

(1) مناقب آل ابى طالب 3: 343.